الجزيرة

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم

منشئ الجريدة وصاحبها : تيسير ظبيان

مدير الجريدة : بكري السنوسي

الاثنين ١ شوال ١٣٧١ الموافق ٢٣ حزيران ١٩٥٢

العدد ١٨٨٨ السنة التاسعة عشرة الثمن ١٥ فلساً

العود احمد وقريب ، للامل المرجي ، طلال الحبيب

الاردن في انتظار سيده ، وقائد نهضته ، وحامل لواء رثبته

حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك طلال الاول المعظم في احدى الصور النادرة التي تمثل جلالته جالساً في صالون القصر الجمهوري بدمشق في خلال زيارة جلالته الاخيرة للعاصمة السورية

العهد الجديد في سوريا

أنقذ جمهرة الفلاحين من اصحاب الكروش !»

حضرة صاحب الجلالة الملك طلال المعظم يتحدث الى الزعيم فوزي سلو رئيس الدولة السورية في قصر الرئاسة بدمشق اثناء زيارة جلالته الاخيرة للعاصمة السورية

نيويورك – مازالت الاوساط السياسية تتابع اهتمامها بما يجري في الشرق الاوسط من احداث وتطورات ، وتعلل الاوساط المذكورة سبب اهتمامها بهذه المنطقة من العالم لاعتقادها بان الحرب اذا نشبت فسيكون الشرق الاوسط ميدانها الاول نظراً لما فيه من الشرايين الحيوية بالنسبة للدول العربية

وقد تركزت انظار الساسة الاميركيين خلال الشهور القليلة الماضية نحو مايجري في مصر وسوريا ، ولاحظوا اهتمام شديد وتدر النهضة العسكرية والاقتصاديه والثقافية في سوريا ، واخذ فريق منهم لا يكتم اعجابه واهتمامه بهذه النهضة التي لم يمر عليها سوى شهور قليلة وتستمع الان الى المعلقين السياسيين في اروقة هيئة الامم ومنظماتها المختلفة ، والى الشخصيات الاميركية المتشرقة في نيويورك وغيرها وهم يتحدثون عن النهضة السوريه والعمل الخارق الذي قام به العقيد اديب الشيشكلي رئيس الاركان الذي وصفوه بانه حطم صنم الرجعية والزعامة المفوتة وقضى على الاقطاعية السياسية والزراعية ، ورسم لبلاده منهاجا واضحاً للتحرر من ربقة الجوع والجهل والمرض ...

وقد سئلت شخصية اميركية معروفة عن رأيها في الانقلابات العسكرية الثلاثة في سوريا ، فوصفها على الفور وبدون

« البقية على الصفحة السادسة »

بقلم «ستيفن بنروز» رئيس الجامعة الاميركية في بيروت

اميركا خسرت صداقة العرب ارضاءً منها لليهود !

تشريد مليون من العرب لايواء أشقياء معروفين قادمين ... من اوربا !

نيويورك – نشرت مجلة « ريدرز دايجست » الواسعة الانتشار في عددها الاخير مقالا مهما للمستر «ستيفن بنروز» رئيس الجامعة الاميركية في بيروت قال فيه ما يلي :–

بين الاغاني الشعبية اغنية تدور فحواها حول لاعب ورق فقد صداقة رفقائه لانهم اكتشفوه يغش اللعب . وهذه الاغنية تصور وجهه نظر العرب الحاضرة باميركا فالعرب يعتقدون اننا « نغش » في اللعب !

وهذه تطورات حديثة العهد يعود تاريخها الى عام ١٩٤٧ ففي تلك السنة اصيب العرب بصدمة بالغة عندما ضغطت اميركا على هيئة الامم المتحدة لاقرار مشروع التقسيم وخلق دولة اسرائيل وما من عمل قمنا به منذ ذلك الحين ساعد على تخفيف خيبة امل العرب او الحد من شكوكهم ، بل الامر بالعكس فان الخطط الذي لجأت اليها اميركا لكسب صداقة العرب ساعدت على توسيع شقة الخلاف !

وقد تحدث الى مؤخراً وزير سوري فقال : اننا مقتنعون بان اميركا تنتهج سياسة معادية تجاه العرب .

ومع كل هذا فقد كانت اميركا تحتل في نظر العرب قبل عام ١٩٤٧ مكانة عالية بين الاجانب لم تحلم بمثلها دولة اخرى ...

وكان العرب ملمين بنقاط ولسون الـ ١٤ وكانوا متحمسين حق الشعوب في تقرير مصيرها الذي نادي به ولسون وكان العرب خلال الحرب الثانيه ملمين الماماً تاماً بميثاق الاطلسي والحريات الاربع وكانوا يقدرون سياسة اميركا ازاء الفليبين ويقابلونها في الغالب بسياسة بريطانيا وفرنسا الاستعمارية . وكان العرب يثمنون المساعدة التي قدمتها اميركا في سبيل تحقيق استقلال سوريا ولبنان

لاجل كل الاحداث كانت حتى عام ١٩٤٦ تحتفظ على مكانة اميركا العالية في نظر العرب

البقية على الصفحة ٦

الجزيرة في (العيد)

لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك تتشرف اسرة هذه الجريدة برفع اخلص تهانيها وتمنياتها الى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك طلال المعظم آملة ان يحل بطلعته الكريمة على هذه البلاد التي تحبه اقوى حب واعظمه ، في القريب العاجل لتتم فرحتها وتكتمل اعيادها .

وتقدم في الوقت نفسه تهانيها الى المسلمين في جميع اقطارهم راجية ان تعود قبلتهم الاولى – فلسطين – الى حوزتهم وان تتحقق جميع امانيهم ومطالبهم ، وتعلن «الجزيرة» عطلتها في مناسبة العيد ، على ان تعود الى الصدور كالمعتاد في يوم الاحد المقبل ان شاء الله .

لا عيد ... للعبيد !

بقلم : الاستاذ أكرم الخالدي

يا عيد ... كم لك في اذهاننا وقلوبنا نحن احرار الامس وعبيد اليوم المشردين المناكيد ... من ذكريات واماسيد .. وكم لنا فيك من اهازيج واناشيد ...

كنت يا عيد .. تحل بيننا وتطل علينا ، في مثل هذا اليوم من كل عام ، فتعطو لنا في ايامك المجلوة الزاهية ، مناغاة المنى وهدهدة الآمال والاحلام ... كنت فرحة الطفل منا واشراقة الرجل ، وسعادة المرأة ... فأمسيت لقومنا الجالين النازحين ، بكاء في صمت وظلاماً يغلب على النور ، وشقاء لا يعدله أي شقاء في دنيا الظلم وساح الظالمين الاقوياء ...

يا عيد .. أين عبير الزهر ، وترنيمات السحر ، واغاني الفجر ... ؟ أين ، أين ، شجيرات البرتقال الباسقات ، وقطوف العنب الدانيات ؟ ؟ وتلك الجبات الداميات من الرمان ، وهاتيك الواحات اليانعات على الزمان ، والسواقي العالية من الكثبان ؟؟

لقد مضى هذا كله يا عيد وانقضى كالحلم العابر ، فهل نظل يا عيد شرعتنا ، ورمز مجدنا وقوتنا ، وباعث ذكرى كرامتنا وعزتنا ... هل نظل في يومنا الحاضر وغدنا القابل ، على ما كنا عليه في أمسنا القريب الدابر ... من ضعف واستخذاء ، وتفسخ وبغضاء ، وهدم بدل البناء ؟؟ أم تراننا قد تعلمنا ، كيف نقلب من حقدنا على انفسنا ، وتنابذنا فيما بيننا ، حقداً على الخصم اللدود ... لكي نشتد ونقوى ونعد ، فننطلق من بعد لكي نعود ، فنحتل ، ونسود ؟ ؟

شركة التبغ والسجاير الاردنية

تحصل على امتياز صنع سجاير الريجي التركية

عمان – طالما شكا المدخنون الاردنيون من ان السجاير التركيه التي تصل اليهم تكون جافة فتفقد جزءً من رائحتها ونكهتها ، وتلافيا لهذه الشكوى فقد درست شركة التبغ والسجاير الاردنية هذا الموضوع وذلك لارضائهم وبعد مفاوضات متواصلة دامت سنة ونصف فقد توفقت الشركة الى الحصول على امتياز صنع السجاير الريجي التركي التي تنتج السجارة التركيه العالمية المحصورة في صنف الجوكي كلوب والينجه والبالو! وغيرها وقد اضيف الى هذا الامتياز امتياز حق تصديرها لبعض البلدان المجاورة .

وقد عاد من استانبول اول امس

البقية على الصفحة ٦

العقيد الشيشكلي [illegible]

«خطر اسرائيل اقوى من خطر الروس !»



نيويورك – تلقت محطة الاذاعة الوطنية في نيويورك من مراسلها في الشرق الاوسط المستر وان حك زمان تصريحا ادلى به سعادة العقيد اديب الشيشكلي رئيس الاركان العامة للمراسل المذكور جوابا على الاسئلة التي وجهها اليه وفيما يلي نص التصريح :

سأل المراسل الاميركي العقيد اديب الشيشكلي هل يمكن الجيش السوري في حال غزو روسي لبلدان الشرق الاوسط ان يحارب على نفس الجبهة التي يحارب عليها جيش اسرائيل ؟

فاجاب رئيس الاركان العامة في سوريا : انني اشك اولا في ان اسرائيل ستحارب روسيا ، واعتقد ثانيا بان الخطر الاسرائيلي على سوريا والبلاد العربيه اقوى من الخطر الروسي ؟!

وسأل المراسل العقيد عن رأيه في الصلح مع اسرائيل وعما اذا كانت سوريا تقبل بالدخول في محادثات من هذا النوع فيما اذا وافقت اسرائيل على اعادة اللاجئين الى بلادهم ؟

فاجاب رئيس الاركان ان بحث هذه القضية هو من اختصاص الجامعة العربية ، ولا تستطيع اي دولة عربية ان تنفرد فيه . ولا ريب في ان اعادة اللاجئين الى اوطانهم سيساعد على ايجاد حل القضية الفلسطينية

واضاف رئيس الاركان السوري رداً على سؤال قدمه المراسل حول صحة ما يشاع بان في سوريا عداء قوياً ضد الدولة الاميركية فقال ان بلادنا تحترم الشعب الاميركي ، الا ان القادة الاميركيين اخطأوا فهم القضية الفلسطينية وفهم مطالب العرب

يرفعون الى جلالة الملك المعظم والى الشعب العربي والاسلامي اطيب التهاني بعيد الفطر السعيد

صبري - الطباع	شفيق الحايك	فريد السعد	وفا الدجاني	عبد الرحمن ماضي
توفيق قطان	عمر معايكي	فندق فيلادلفيا	البنك العربي	شركة هندسة الانشاءات
جورج ديب	بغدادي وعتاد	حسن الشربجي	سعيد ملحس	شركة الكهرباء
شركة باتا	شركة الطيران العربيه	الشركة المتحدة لنقليات البضائع بالترانزيت	عبد الرحمن الجمل قائد منطقة لواء نابلس	حسني سبع العيش الوكيل العام لشركة التبغ والسجاير الاردنية – نابلس
		شركة باصات الدحمه	الحاج احمد شاكر النابلسي – نابلس وكيل شركة رويال الكاوتشوك	شركة تعليات جارك المحطه ابو الرغب ابناء عم
		صالون حلويات شهرزاد – نابلس		
		فندق النصر – عمان		
		فندق اميه – نابلس		
		ممدوح صبح عبد الحق – نابلس		

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

كلمة اليوم

منطق ... القوة !؟

بقلم : الاستاذ أكرم الخالدي

قال لي صديق من المطلعين على خفايا السياسه وتلاعب الدول الكبرى بها او تلاعبها هي بهذه الدول .. ومن ثم تلاعبها مع هذه الدول جميعاً بمصائر الامم والشعوب الصغيرة المغلوبة على امرها في سبيل تأمين مصلحتها ودوام نفوذها وسيطرتها ومن بعد ذلك كله الطوفان .. قال لي هذا الصديق العالم :

اراك متحمساً في الآونة الاخيرة ، لكشف الستار عما يبيته الاستعمار الغربي لوطنك العربي الاسلامي من نيات وتدابير ، يتبدى بها احيانا على اسماع الملاء ، بلسان محطات اذاعاته ، وباسطر مقالات صحفه ومجلاته ، من مثل محطة الشرق الادنى للاذاعة البريطانية — اليهودية كما اسميتها حقاً وصدقاً ، وبعض الوريقات الصفراء التي يشرف العدو الصهيوني على توجيهها في لندن وواشنطن وباريس .. الاتخشى يا اخي ان ينالك بعض الاذى ، او كل الاذى ، من هذه التدابير والنيات ، فتحمل عليك تهمة الشيوعية مثلا ؟؟

وضحكت لدى القائه الجملة الاخيرة بلهجة المشفق !؟ وكدت اغرق من بعد في الضحك .. لولا هذا الجد والعبوس اللذان يحيطان بنا الان من كل جانب .. ثم سرحت بي الذاكره الى ايام الحرب وايام فلسطين .. فذكرت يوما من ذلك العهد ارسلت فيه مقالا في جريدة فلسطين اخترت له عنوان « حتى مع الشيطان !؟ » وهي قولة الاستعماري العتيق المستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية زمن الحرب ورئيسها في ايامنا هذه .. وكان قد اعلنها على الملأ ، يوم اشتركت روسيا مع الحلفاء في حرب هتلر والالمان .. فرقص الحلفاء طربا ، وكان اول الراقصين عدو الشيوعية الاول بالامس واليوم والغد .. ونعني به تشرشل الذي سارع الى وضع يده في يد ستالين معلناً تحالفه مع الشيطان .. في سبيل الامبراطورية ومصالحها واملاكها التي شرعت الشمس في الغياب عن املاكها ، لان الايام دول ولكل اجل كتاب ..

واليوم يحارب تشرشل ويحارب معه حلفاء الغرب صديقهم الشيطان .. الذي حالفوه وصانعوه بالامس ... واليوم ايضا يصادق هؤلاء الحلفاء جميعاً ويصانعون بله يتمسحون باعتاب المانيا والالمان عدوتهم واعدائهم بذكرياته واخطائه .. واليوم ايضاً وايضاً ... يتنكر الحلفاء انفسهم للعرب والمسلمين الذين كانوا يتهمونهم بممالأة المانيا النازية ، فيبيعون فلسطين لليهود اعدائهم واعداء اصدقاء الحلفاء الان ، اي الالمان ... ويحاربون هؤلاء العرب والمسلمين في مطالبهم وامانيهم الوطنية بتونس ومراكش وايران ومصر والعراق وفي غير هذه من اقطار العروبة والاسلام .. ويزيدون على ذلك ، فيحملون على هذه الاقطار وعلى شعوبها « تهمة الشيوعية وممالأة المعسكر الشرقي . كلما ارتفع لها صوت يطالب بحق هضيم ووطن سليب . .

وبعد ، فهل ادركت معي ايها القارىء العزيز المسلم والعربي ، كيف تباع المبادىء بارخص الاثمان في دنيا الاستعمار والاحتلال ؟ ثم هل ادركت معي ان لا قيمة في هذا الزمن وفي هذا العالم لاي منطق لا تسنده القوة !؟؟

ارجو لك ذلك ، وارجو لنفسي معك بعد هذا السلامة من الاتهام بالشيوعية والميل للشيوعيين ، او بمصادقة الشيطان ومصانعة الابالسة والشياطين !!؟

دعوة «نهرو» للحياد ...

تثير غضب الدول الغربية !؟

الشرق يميل للحياد منذ مقاطعة حرب كوريا !

نيويورك — اثارت دعوة البانديت نهرو الى حياد آسيا من الانتقاد في الدوائر الامريكية والبريطانية لما يحتمل ان تثيره من رد فعل في الشرق الاوسط الذي اخذت تزداد ميوله الى الوقوف موقف الحيدة منذ ان اتخذت مصر موقفها المعروف من الحرب في كوريا

فلسفة نهرو الحيادية

وكان انتقاد الامريكيين الذين رحبوا بتحسن العلاقات بين امريكا والهند في هذا العام موجها في الاغلب الى الوقت الذي اختاره البانديت نهرو للافضاء ببيانه لا الى مضمون البيان ، لان فلسفة نهرو الحيادية لم تعد سرا بالنسبة اليهم ، فقد جاءت دعوة البانديت نهرو الى الشعوب الاسيوية بالوقوف موقف الحياد من الحرب التي قد تقع بين روسيا والدول الغربية في وقت يخشى ان تستأنف فيه الحرب الكورية وتبذل فيه الجهود لاقناع دول الشرق الاوسط بالاشتراك في حلف الدفاع الغربي

امر لا معنى له

وتعتقد الدوائر البريطانية ان دفاع البانديت نهرو عن عضوية الهند في الكومنولث البريطاني قد اصبح امراً لا معنى له بعد توجيهه الدعوة الى شعوب آسيا بالوقوف موقف الحياد ، وقد يؤثر ذلك في موقف الباكستان ايضا

حياد دول ثلاث

ويتساءل الامريكيون الذين يرون في بلاد الكومنولث البريطاني حليفا قويا يمكن الاعتماد عليه في حالة الحرب عما ستكون عليه قدرة هذه البلاد اذا وقفت سيلان والباكستان والهند على الحياد ؟ وعما اذا كان حياد هذه البلاد الثلاثة لن يدعم الميل الى الحياد في لندن التي يقبل سكانها على اعتناق مبادىء بيفان

ورغم ذلك فان دوائر الامم المتحدة تشارك البانديت نهرو رأيه وتقول وان الامم المتحدة قد انحرفت عن اهدافها الاصلية واصبحت حامية للاستعمار ، وبدل ان تكون منظمة للسلام اصبحت اداة لاثارة الحروب »

وقد ثارت مخاوف المراقبين الغربيين واشتد قلقهم من جراء تهديد البانديت نهرو بان شعوب آسيا وافريقيا قد تتخذ يوماً ما قراراً خطيراً ، وتنسحب من الامم المتحدة التي دأبت على عرقلة مصالحهم وعلى عدم الاخذ بارائهم ، ويحتمل ان تتجلى وجهة نظر البانديت نهرو وتقوى في القريب العاجل عندما تتقدم الدول العربية — الاسيوية في يوم الاربعاء المقبل الى مسيو تريجفي لي سكرتير عام الامم المتحدة بطلب عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للنظر في القضية التونسية ، ويأتي الجواب بعد ذلك برفض هذا الطلب !!

والمنتظر ان تبرر الوفود رفضها لهذا الطلب بسبب مايقتضيه من النفقات وبسبب بعض الصعوبات الفنية الاخرى ولكنها قد تلوح منها توافق على بحث المسألة في دورة اكتوبر .

الغش والرياء

بقلم فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ نديم الملاح

كلما نودي للصلاة . ورأيت الناس يهرعون اليها . تذكرت الغش في المعاملة . والرياء في العبادة . ذلك بان كثيرا من المصلين الصلاة لوقتها . هم من الباعة الغشاشين . والكذبة المرائين وممن لا يرقبون في الله ذمة . ولا يرعون للاستقامة حقا ولا حرمة .

واني لاراهنك وانا الفائز في مراهنتي على انك لا تجد اكثر من اثنين او ثلاثة في كل مئة منهم لا يغشون في بيعهم ما يمكن ان يغش من سمن . وزيت وجبن ولبن . وما الى ذلك من مطعوم وغيره .

ايها الغشاشون ! . مهما قمتم بافعال الصلاة واقوالها . فليست لكم بصلاة لانها لم تنهكم عن المنكر والله — تعالى — يقول :

— ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر —

واي منكر انكر من الغش واشد اذى واسوأ عاقبة ؟ .

ولستم بغشكم من المؤمنين . وان تسميتم بذلك زورا لقوله — تعالى — :

— يا ايها الذين آمنوا : اتقوا الله وكونوا مع الصادقين — .

والغش مناقض التقوى . وفيه معنى الكذب .

ولقول النبي ﷺ : من غشنا فليس منا — .

وقوله : — الدين النصيحة .

وقوله : — من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يمس ويصبح ناصحاً لله ولرسوله ولكتابه ولامامه . ولعامة المسلمين فليس منهم .

والايمان — كما قال : — شيء وقر في الصدر . وصدقه العمل .

ولستم بمخلصين . لان ما تسمونه صلاة لكم مع غشكم . انما هو كذب مخذول ورياء مفضوح . تبغون به خداع الناس ليأمنوكم . واغراءهم بالاكثار من مبايعتكم

وما لكم في اليوم المشهود الا عذاب الله الموعود . في قوله — عز وجل — — فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون . الذين هم يراءون . ويمنعون الماعون — .

وصلاة الرياء هي من الشرك الخفي الذي يشمله ما روى عن النبي ﷺ من حديث لفظه او معناه : — الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل . اني لا اخاف عليهم ان يعبدوا شمساً ولا قمراً ، ولكن رياء واعمالا لغير الله .

وقال : — اخلصوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل الا كل ما خلص له — . وقال : (ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم)

ولستم بالاعفاء . لان العفيف هو من يعف عن المحرمات . ولا تشره نفسه الى الخبيثات والمنكرات .

— ولستم بالاغنياء وان كثرت اموالكم . لخفتكم في ميزان قوله ﷺ — ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس —

وانتم لو لا خستكم وفقر نفوسكم لما سلكتم سبيل الغش الى كسب المال من غير حله .

ولستم بالشجعان لان تحرككم عن الكسب الحرام . دليل على جبنكم وخوفكم من الفقر . وما خفتم منه هو الجبن المخزي والفقر المغم المزري

ولستم بالعقلاء . لان التاجر العاقل يعلم ان السلعة المغشوشة يعرض عنها الناس وان رخصت وان السلعة السليمة يقبل عليها الناس وان غلت . ويعلم ان في تركه الغش رضا ربه . ورواج تجارته وزيادة ربحه .

ايها الغشاشون ! . لقد اشبهتم اشعب في طمعه . والصفرد في جبنه . والعقرب في اذاها . وكنتم على امتكم عبئاً يثقل كاهلها . وبلاء يكدر عيشها . وعاراً يسود منه الوجه . ويطأطأ منه الرأس .

وما انتم الا حيوانات طفيلية مؤذية تبدلون خلق الله . وتحرمون عباده ما من عليهم من حر القوت وطيب الرزق

ولو كان جزاء الغش عند الله في الدنيا القتل وانطلقت يدي فيكم لا نذرتكم عذابا اليما تذوقونه ان لم تقلعوا عن غيكم في موعد اضربه لكم حتى اذا غششتم بعده جعلت صفاءكم كدرا ونهاركم ليلا وسلعتكم هباء وتجارتكم بورا وامتكم ميتة تجازى غشكم وتكون نكالا لكم وموعظة لغيركم فاحشو بطن الغاش منكم بما غش به حشوا دراكا يقضي به نحبه ويلحد في قبره غير مأسوف عليه

فهل انتم ثائبون الى رشدكم ومنتهون عن غيكم لتصبحوا باعة صادقين مخلصين امناء وشجعانا اعفة اغنياء عقلاء تثق الامة بكم وتخلص من مكركم واذاكم ويصدق فيكم قول النبي ﷺ « التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء » ؟ والله حسيب على عباده وهو يتولى الصالحين .

عمان «نديم الملاح»

العيد ...

بقلم : الاستاذ عبد الله ابو مغلي

ما احلى كلمة العيد فانها كلمة عذبة تملأ القلوب سروراً والنفوس بهجة وما احلى ذلك النشيد الرائع الذي يتملىء به سمع الزمان وتهتف به افواه المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وفي بيوت الله موجهين وجوههم شطر الكعبة واقفين بين يدي العلي القدير قائلين بلسان واحد « الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد »

يستقبل المسلمون يومهم الجديد بنفوس طاهرة وسرائر صافية ونيات خالصة ونفوس جاهدت شهراً كاملا فيما يرضي الله من صوم وصلاة وصدقة وزكاة فيلتقي في يوم العيد الدين بالدنيا فقد جعل الاسلام يوم العيد يوم سرور شرعي وجعل اظهار السرور فيه من شعائر الدين واعلاء شأنه فقد كان النبي ﷺ يغتسل في يوم العيد قبل خروجه للصلاة وكان يلبس اجمل ثيابه وكانت له حلة يلبسها للعيدين والجمعة وكان اصحابه ﷺ كذلك يغتسلون ويتطيبون ويتجملون بالثياب ويلبسون احسن ما يجدون منها وكانوا يتصافحون اذا التقى بعضهم ببعض ماشين باشين يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك ، واذا التقوا الرسول ﷺ قالوا له ايضا تقبل الله منا ومنك فيقول له نعم تقبل الله منا ومنك ، وكل هذا لابداء السرور والفرح في هذا اليوم السعيد .

وحدثت السيدة عائشة رضي الله عنها انها كانت في يوم عيد وكان عندها جاريتان من فتيات الانصار تسمى احداهما حمامة والاخرى زينب وكانتا تغنيان بصوت مرتفع بما يعرفانه من اشعار الحرب والمفاخرة ونحو ذلك لا فتنة فيه ولا مفسدة وليس كما تتغنى النساء في ايامنا هذه بما يخرج عن حدود اللياقة والادب وبما لا يرضى عنه الدين الحنيف ثم تقول عائشة وبينما هي على هذه الحال مع الجاريتين اذ دخل عليهما ابو بكر فظن ان ما تفعله الجاريتان بغير علم النبي ﷺ لانه دخل فوجده مغطى بثوبه فظنه نائما فبادر الى الانكار مستهجنا تلك الفعال قائلا : اتشتغلن بمزامير الشيطان في بيت النبي ﷺ وسمعه عليه الصلاة والسلام فكشف عن وجهه واقبل عليه قائلا له دعهما يا ابا بكر وافهمه ان لكل طائفة من الملل المختلفة عيد او ان هذا اليوم هو يوم عيد المسلمين وان اظهار السرور فيه من شعائر الدين فلا ينكر فيه مثل هذا كما لا ينكر في الاعراس . هذا ما حدثتنا به عائشة عن مشروعية الغناء المباح في يوم العيد واليك ما قالته بعد ذلك عن مشروعية اللعب المباح في يوم العيد ايضا ، قالت رضي الله عنها : كان يوم عيد وكان الاحباش يلعبون بالدرق والحراب وفي رواية انهم كانوا يرقصون بين يدي النبي ﷺ ويتكلمون بكلام لهم فيقول النبي ﷺ لعائشة اتشتهين النظر الى السودان يا عائشة فقالت نعم فأقامها وراءه متلاصقين جاعلا خده على خدها وهو يقول للاعبين دونكم يا بني ارفدة ويروى ان عمرا رضي الله عنه رآهم على هذه الحال فزجرهم ونفحهم بالحصباء فقال النبي ﷺ دعهم يا عمر لتعلم يهود ان في ديننا فسحة اني بعثت بحنيفية سمحة حتى اذا ما ملت عائشة من التفرج قال لها النبي ﷺ أكافيك هذا القدر ؟ قالت له نعم . قال فاذهبي .

هذا وقد عني البشر منذ اقدم الازمنة باحياء ايام ومواسم يجتمعون فيها للعبادة او للافراح او للاحتفالات بشعائر وذكريات هي محببة الى نفوسهم فكانت اليهودية في حمير وبني كنانة وبني الحارث بن كعب وكنده وكانت النصرانية في ربيعة وغسان وكانت المجوسية في تميم وكانت الزندقة في قريش وكانت الوثنية والصابئية وعبادة الملائكة والجن في قبائل اخرى كثيرة وكان لهؤلاء جميعهم اعياد مختلفة وكثيرة جدا لا يسعها سفر كبير غير ان تلك الاعياد كانت من مظاهر الفساد العام الذي اعتور الحياة العربية وهددها بالفناء لولا ان تداركها الله بالثورة الاسلامية الكبرى التي هدمت تلك الابنية الفاسدة وابتنت حياة موحدة صافية فاستبدلت تلك الاعياد الزاخرة في الجزيرة العربية بعيدين في السنة هما عيد الفطر وعيد الاضحى المباركين شرعهما الاسلام لا للاسباب التي من اجلها قامت الاعياد في الجاهلية ولكن للاسباب قويمة فقد بدأ نزول الوحي على رسول الله ﷺ في النصف الثاني من شهر رمضان وانتهى ذلك في النصف الاول من ذي الحجة فكان اول يوم من اول شهر يعقب شهر رمضان احتفالا ببدء نزول الوحي وكان اليوم العاشر من ذي الحجة عيداً تنحر فيه الضحايا شكراً لله تعالى على رضاه للناس بالاسلام دينا .

لا ريب ان هذين الطرفين من السنة خليقان بان يحتفل فيهما المسلمون اذ بدأت الدعوة لاخراجهم من الظلمات الى النور في اولهما وانتهى تشييد ذلك الصرح الفخم والمجد العظيم في ثانيهما وان دينا كالدين الاسلامي قويما في اصوله شريفا في غاياته لخليق بان يكون لبدء نشأته وظهوره عيد يفرح به المسلمون في الشرق والغرب مترنمين بالانشودة السماوية الرائعة « الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر ولله الحمد » .

اربد «عبدالله ابو مغلي»
مدرسة العروبة الثانوية

(الجزيرة)

الاشتراكات

٥ دنانير في المملكة الاردنية الهاشمية
٦ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات
٧ دنانير للاقطار الخارجية

الادارة : شارع السلط تجاه نادي عمان
هاتف ٣٩٥ ص.ب ١٤٩

الاعلانات

سعر الانش ٥٠٠ فلس
اجرة السطر ٣٠٠ فلس

الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة
جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشىء الجريدة وصاحبها

«لورنس» في كتابه «اعمدة الحكمة السبعة»

دراســة تحليلية لـ «بيير فردريكس» – ترجمة : الاستاذ عارف العــزوني

ولد توماس ادوار لورنس الذي اعتاد الانكليز ان يسموه لورنس العرب في بلاد الغال سنة ١٨٨٨ وهو الولد الثاني لام ايقوسية انكليزية واب ارلندي، وكان الوالدان يقومان بالانفاق على عائلة مؤلفة من خمسة اولاد بدخل لا يتجاوز الثلاثمائة دينار في السنة . وقد قتل اثنان منهم خلال الحرب العالمية الاولى . وفي سنة ١٩٠٩ زار لورنس الشرق لاول مرة نزولا على رغبة جامعة اكسفورد التي كلفته باخذ رسوم حصون وقلاع من مخلفات العصور الوسطى . وكان منذ حداثته مغرما بالاثار القديمة معنيا بعلم طبقات الارض .

ولم تكن السياحة لتشغله او تستوقف نظره . وكان منصرفا الى مطالعة الكتب وميالا للسياحة حتى انه تنقل في ارجاء فرنسا من اقصاها الى اقصاها على دراجه وكان لا يلقي بالا للديانات والمذاهب وهو في تكوينه ضعيف هزيل والساقان نحيلتان كقصبتين لا تؤهلانه للانخراط في الجندية . بينما كان قدماه في احسن تكوين وراحتاه رخصتان ورأسه جميل وشعره اشقر وعيناه رماديتان ضاربتان الى الزرقة ، وبشرته نقية ملتمعة وتدل ملامحه على القسوة والغلظة . وهو ينظر الى الاشياء ، من خلال ابتساماته نظرة الساخر الذي لا ترضيه الاوضاع ولا تسره . وكان لا يشرب غير الماء القراح ولا يدخن ولا يتحدث عن النساء ولا يعني بشؤونهن .

وقد اعانه جلده وقوة احتماله واستهانته بالمتاعب على التجوال والتنقل بين ارجاء فلسطين وسوريا ولبنان على قدميه وفي صميم فصل الصيف . مما ادهش سكان البلاد الاصليين واوجب استغرابهم .

وقد سطت عليه اثناء تجواله عصابة كردية سلبته امواله وانهالت عليه ضربا موجعا كاد يقضي عليه . اشتغل لورنس مدة اربع سنوات في حفريات قرقميش عند اعلى الفرات ثم انتقل الى سيناء سنة ١٩١٤ وعين في قلم الاستخبارات في القاهرة برتبة ضابط . وفي سنة ١٩١٦ ، بدأ مفاوضاته مع الاتراك حين تفوقوا في كوت العمارة على الانكليز ، فباء بالفشل الذريع .

وفي اكتوبر من السنة نفسها ارسله رؤساؤه العسكريون الى جدة في زيارة استطلاعية كي يجس نبض العرب الذين ثاروا وقتئذ على الاتراك بقيادة شريف مكة . وكان لورنس آنذاك ضابطا في الثامنــة والعشرين من عمره وخبيراً بشؤون الشرق كغيره من الخبراء مع العلم انه دخل دمشق بعد سنتين من هذا التاريخ دخول بطل مغامر حيكت حول اسمه الاساطير .

فما الذي عمله لورنس ؟

لقد بدأ يقنــع الانكليز بان الثورة العربية ستكون اداة صالحة فعالة في اللعبة التي يقومون بها . واحرز من ناحية ثانية ثقة القبائل البدوية وسكان حوران وجبل الدروز وربطهم تدريجياً بالامير فيصل وحملهم على ان يسيروا تحت رايتــه وكان له تأثير كبير على اصدقائه ورؤسائه وكان نطاق عمله ضيقا في بادىء الامر ثم ما لبث ان ترأس كتلة مــن ضباط الارتباط الانكليز لدى الامير فيصل .

وكان يقوم بدور مستشار فني عند العرب وانحصر عمله في الخشب او المتفجرات ومدافع الهاون والبنادق السريعة الطلقات وهكذا تمكن بفضل جرأته وثباته وشدة مراسه من قطع طرق مواصلات الاتراك على خط سكة حديد المدينة المنورة ، وكان في مقدوره ان يسير على ظهور الابل مسافة لا تقل عن المائتي كيلو متر في اربع وعشرين ساعة . وان يمشي حافيا على الرمضاء المحرقة في حمارة القيظ وان يعيش اياماً معدودات في حرمان ويقظة تامة . وقد اصيب اثنــاء نضاله بعشرات الجروح ، ودفع العدو مبالغ طائلة ثمناً لرأسه ، ونسف هــذا الرجل المغامر تسعة وسبعين مرة السكك الحديدية الحجازية وهدم جسورها وكان يعمل معه بضعة الوف من العرب واليهم يرجع الفضل في شل حركة نصف القوات التركية الحجازية . بينما تصدى الجنرال اللنبي للحشود التركية الاخرى جنوبي دمشق بربع مليون محارب . وعزى النصر للجنرال اللنبي واعتبر لورنس ملك العرب غير المتوج . ولقد رأينا هــذا الملك يراوح الخطى فيما بعد في اروقة مؤتمر الصلح بباريس ، ويحظى بمقابلة ذوي الشأن ، ويتحدث الى ابرز الشخصيات العالمية وكان ، كما يعرف الجميــع ، مناهضاً للمطــامع الفرنسية في سوريا والميول الاستعمارية البريطانيــة . وكان ميالا الى فكرة الاتفاق الاختياري مع الشعوب العربية بعد ان تعين هي نوع حكوماتها المستقلة كيما يظلوا حلفــاء الانكليز ويكون الشرق القريب منطقة خاصة لهم . وقد انصت ذوو الشأن لآراء لورنس ولكنهم لم يتبعوها . واقنعــه تشرشل بان يقوم بدور مستشار سياسي في المكتب الاستعماري فقبل ، ولم يلبث في سنة ١٩٢٢ ان قدم استقالته وانخرط في سلك الجندية كجندي بسيط باسم ج . هـ . روس وانتسب لقسم الطيران البريطاني . وهذا التقمص السريع ادهش الصحفيين فاقتفوا اثره ولاحقوا خطواته وما فتىء ان اتخذ لنفسه اسم ت. أ. شو واشتغل كميكانيكي في احدى المدرعات رجع بعد اربع سنوات الى قسم الطيران كسابق عهده . وفي سنة ١٩٢٨ نلتقي به في كراتشي وميرانشاه غربي الهند . وقد عاد الى انكلترا بعد هذا التاريخ كي لا يبارحها لانه اصر ان لا يلتحق بالجندية ولا يقبل اية وظيفة تعرض عليه . وفي سنة ١٩٣٥ آثر لورنس العزلة في بيتــه وكان في مقدوره ان يصبح من كبار الاثرياء لو اراد ان يبيــع مذكراته ، ولكنه اكتفى بدخله القليل ومسكنه المتواضــع وبصورتين للجنرال اللنبي والامير فيصل وفونوغراف وعــدة اسطوانات وزهاء الف كتاب .

وبعد مرور شهرين على عزلته تحطم رأسه في حادثة اصطدام ومات بعد خمسة ايام فاقداً شعوره . هــذا موجز تاريخ حياة لورنس . وقد قال عنه تشرشل حين وفاته « انه لرجل كبير بل اكبر رجل عرفته » وانا اقول « انه اكــبر كاتب في كتابه اعمدة الحكمة السبعة » ويعتبر الكتاب بحق وثيقة انسانيــة تمتاز بجمال الاسلوب وتشبه الى حــد كبــير مذكرات شاتوبريان وحكاية « كزنوفون » عن العشرة آلالاف مقاتل ، وكانت حياة لورنس الخارقة للعادة واعماله الحربية غــير المتوقعة ، لا تؤهله للقيام باية مهمــة عسكرية - ولكنه في اقل من ثمانية اشهر اصبــح ضابطاً كبيراً ، كيف ؟ ... وعلى الرغم من ذلك زهد الجندية وعــافت نفسه الشهرة واكتفه العموض وابى قبــول الوظائف والاموال المعروضة عليه بسخاء .

وسفر تكوين كتاب اعمدة الحكمة السبعة يلفت النظر ، ذلك ان الحكمة هي التي بنت بيتها واقتلعت حجارته ونحتت اعمدته . وكان هذا الكتاب اول مــا وضع اشبه برواية تتحدث عن مغامرات وقعت في سبع مدن شرقية كان زارهــا المؤلف اثناء سياحته كعالم من علمــاء طبقات الارض ، وقد مزقه مؤلفه بعــد وضعه بسنة واحدة ولم يبق منه غير اسمه وحين وصل الكولونيل لورنس الى سيناء العقبة في سنة ١٩١٧ عاودته الرغبة في ان يتحدث عن مغامراته في البــلاد العربية . وتحققت فكرته بعد سنتين اي حين حضر مؤتمر صلح باريس . ولكنــه اضاع لسوء حظه مخطوطته التي كانت مؤلفة من خمس وعشرين الف كلمة بعد ان اتلف الملحوظات الخاصة بها ، وفي شهر كانون الثاني سنــة ١٩٢٠ استأنف تحضير كتابه عن ظهر قلب وكتب في خلال ثلاثة اشهر اربعمائة الف كلمة هي اساس مخطوطته الثالثة المحفوظة الان في جامعة اكسفورد . ثم اختصر المخطوطة واصدرها في كتاب مطبوع بمائتين وثمانين الف كلمة وفي ١٨٨ نسخة وزعت عــلى المشتركين والاصدقاء . وقد اعيد طبع الكتاب كيما يتداوله جمهرة القراء بعد وفــاة لورنس . ويجب ان لا يلتبس علينا الامر بين هذا الكتاب والكتاب المختصر المكون من ١٢٠ الف كلمة وهو الذي اجاز لورنس طبعه في آذار سنــة ١٩٢٧ تحت عنوان « الثورة في الصحراء » ويؤخــذ من بعض رسائل كان كتبهــا لورنس انه ابغض كتابــه « ثورة في الصحراء » وتناوله بلواذع نقده وقال عنه وانه كتيب دنيء فاجــر ممسوخ مشوه » ذلك ان وقائعه ومشاهده مما تعافــه النفوس الحساســة . ولم تكن المغامرة العربية والانتصارات العسكرية في نظر لورنس غــير دراسة ظاهرة مكشوفة لا يعني بهــا سوى الطلبة البسطاء .

واذا كان كتاب اعمدة الحكمة السبعة يتحــدث عن الفترة التي مرت بين سنــي ١٩١٨ — ١٩١٦ فان رسائل لورنس تبدأ منذ سنة ١٩٠٦ عندما كان لا يزال في الثامنة عشر من عمره ومافتئت تتسلل حتى يوم وفاته بالحادث المشؤوم وكانت الرسائل موجهة في معظمها الى شخصيات بارزة امثال برنادرشو وتوماس هاردي وادوارد جارنيت والى فئة كبيرة من العسكريين والساسيين والاصدقاء . وتتضمن كلهــا صوراً من الوقائع الحربية ، وقد تحدث النــاس طويلا عن علاقة لورنس بدائرة الاستخبارات السرية . وحقيقة الامر ان هذا الرجل الفذ وضع جميع معلوماته عن الشرق القريب ولعدة سنوات تحت تصرف المكتب العسكري البريطاني الســري . وعمل تحت ادارة كتشنر في وضع خرائط مفصلة عن شبه جزيرة سيناء سنة ١٩١٣ وفي بداية الحرب اشتغل في القاهرة في قسم الاستخبارات التابع للقيادة العامة. وكثر تداول الاسطورة القائلة بان لورنس موظف سري حين اعتزل الجندية واستقال من وظيفته . ونرى في القسم الخاص بالهند من رسائل لورنس انه سافر للالتحــاق بالطيران مرغما اوغير منشرح الصــدر ، وقد كتب الى مدام توماس يقول : « كراتشي بعيدة ، كما يتراءى لي ، عن جميع اهتماماتي » وظل في المعسكر هنــاك في عزلة تامة الى ان رؤي من المناسب نقله الى الافغــان حيث كان السفير البريطاني في حاجة الى طيار يؤدي وظيفة سكرتير . ولكنه لم ينقــل ، كما يؤخذ من رســالة كتبها الى فوستر : « في نيتي ان لا افارق عزلتي ما دمت هنا وانا امضي معظم وقتي في المطالعة والتفكير واستلقي في الليل على ظهري في الخلاء واتأمل النجوم التي اود ان ترونها انتم في انكلترا مثل ما اراها انا » ومن جمــلة شواغله هناك اهتمامه بترجمة الاوذيسة ثم نقل لورنس بعد ذلك الى ميرانشاه باسم ت. أ. شو . ولما وصلها كتب الى ناشر كتبه « كاب » يقول : « لقد استقر بي المقام في هذا الحصن المبني بالقرميد والآجر والحاط بالاسلاك الشائكة عند حــدود الافغان . وانا اعيش هنا عيشة كسل وتراخ الى درجة انني بدأت انظم الشعر واترجم القصائد اليونانية . » ثم كتب بعد ذلك الى برنادرشــو يقول : « انا لســت ضابطاً اداريا في هذا المعسكر بل كاتب على الالة الكاتبة اعمل ما يشيرون علي به واعيد كتابة المسودات التي يعطونني اياها تسألني ما الذي اعددته لحياتي في المستقبل حين يتاح لي التخلص من الجندية . وما هو العمل الذي ســأعمله ؟ لقد فكرت بالاشتغال بلندن كحارس من حراس الليــل في احــد المصــارف ! ؟ وانت ترى انني لا املك مهنة امتهنها ، وانه اصبح من العسير ان اتعلم بعد ان شخت وكبرت ، واختفى لورنس في بشــاور وذكرت جريدة « نيويورك وورلد » انه اجتــاز بلاد فارس واخــذ سيره في بلاد العرب مشيا على الاقدام كشيخ من المشايخ كيما يقوم في كلا البلدين بمفاوضات دبلوماسية هامة . ثم اشيع ان لورنس ظهر في امرتسار ولاهور على التوالي حتى اهتدي في الهند على احد المتصوف المسلمين واسمه « كرم شاه » واتخذ بالجراح على اعتقاد انه لورنس !؟

البقية على الصفحة الرابعة

وفــاء !؟

قال الاصمعي ، دخلت بعض مقابر الاعراب ومعي صاحب لي واذا انا بامرأة تبكي ، وعليها من الحلي والحلل ما لم ار مثله ، فقلت لصاحبي ، أرايت مثل هذ فقال ، لا والله ولا احسبني اراه ثم قلت يا هذه ، اراك حزينة وما عليك زي الحزن فانشأت تقول :

فان تسألاني فيم حزني فانني
رهينة هــذا القبر يا فتيات
ثم اندفعت في البكاء وجعلت تقول :
ياصاحب القبر يامن كان ينعم بي
بالا ويكثر في الدنيا مواساتي
قد زرت قبرك في حلي وفي حلل
كأنني لست من اهل المصيبات
اردت آتيك فيما كنت اعرفه
ان قد تسر به من بعض هيئات
فمن رآني رأى عبري مولهة
عجيبة الزي تبكي بين اموات

محفل الشعر

الى ... مي !؟

للشاعر الحجازي : محمد سعيد المسلم

يا مي ! كم افشيت سري للدجى ... وسلبت روحي في الهوى الحانا
وبعثتني بين الجداول بلبلا ... غردا ابث صبابتي هيانا
حملتني عبء الغرام فلم اطق ... حتى ارقت اعالج الاشجانا
رقت لشكواي النسائم رحمة ... فحنت تبث الزهر والاغصانا
كم حن لي النهر الضحوك تفجعا ... ولكم بكى لي رقة وحنانا
ولكم بثثت النجم وجدي فاغتدى ... مثلي يشاطر قلبي الخفقانا
اوحيت لي الانغام وهي قصائد ... وخلقتني فبعثتني فنانا
استنزل الالهام علوي الصدى ... واهوغ زغرودة الطيور بيانا
فلكم اتيت الروض ابتعث الاسى ... فشكوت للغصن الرطيب هوانا
فتنهدت ازهاره فاذا الندى ... دمع يسيل على الربى هتانا
والطير كم نبهتها من وكرها ... حتى تبارت ترسل الالحانا
علمتها معنى الهوى وجنونه ... فغدت تشاطر مزهري التحنانا
والبلبل كم حملته من لوعتي ... حتى اثرت بقلبه الاحزانا
فلئن بعثت لي الاسى فلطالما ... ارهفت لي الاحساس والوجدانا
الهمتني هذا الغناء ؟! فكم شجى ... قلبا ، واطرب رجعه آذانا

لورنس في كتابه اعمدة الحكمة السبعة

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

وقد قيل عن لورنس انه آمن بالقضية العربية وانه احب قلبا وقالبا الشعب الذي ايده وناضل في سبيله ، ولكننا اذا امعنا النظر في كتاب اعمدة الحكمة السبعة وقرأنا ما كتبه عن البدو ، نخرج بفكرة اخرى ، قال : « البدو عبيد ارقاء لشهواتهم وليسوا على شيء من النشاط الذهني . ويعزي تعففهم وجدهم الى طبيعة بلادهم ، وقد كان فيصل نفساً زكية انصفت بالشجاعة ولازمها الضعف وكنت اخدمه اشفاقا عليه . وكانت سوريا اسما او مجموعة عناصر متباينة ، ولم اكن انا نفسي متواضعا بل خجولا من هفواتي واخطائي وقد ساورني الندم منذ زحفنا على العقبة لكوني اشترك في تلك الحركة » ، وكتب لي رفيق صباه «ريتشاود» يقول : « لقد انتزعت بعنف من محيطي وزججت حتى الاعماق في قضية كبيرة فوق مقدوري حتى ان كل شيء تراءى لي على غير حقيقة ، واعتقد انك مصيب في تخمينك فقد سحر في العرب وغزوا خيالي ، ولكن القضية كانت من وجهة اخرى قذرة حتى اني ابغضها جملة واحدة ، وظن معظم قراء لورنس ان انهيار الحلم العربي كان سببا في اختياره العزلة ، ولكن الامر كان على خلاف ذلك . وكتب لورنس يقول : « لقد اعجبت باتفاقية تشرشل وانسحبت نهائيا من ميدان السياسة ويداي نظيفتان »

وكان لورنس الى جانب محبته لبلاده مرتبطا بروابط صداقة عميقة مع بعض الشخصيات العربية . وظهر ذلك جليا في كلمة الاهداء التي صدر بها لورنس كتابه وهي عبارة عن ابيات شعرية مؤثرة ذكر فيها ان الموت انتزع منه صديقه الذي حبه كثيراً .

وكان كلما التقى به ابتسم والتمعت عيناه ، وذكر في الصفحة الاخيرة من كتابه ان دمشق لم تكن غمداً لحسامه حين قصد بلاد العرب وان الشخص الذي احبه لورنس عربي مات قبله . وهناك من يظن انه صديق رافقه في رحلته الى اعلى الفرات وعاد معه الى لندن سنة ١٩٢٣ ثم مات أثناء الحرب ، ويدور في خلدي ان صديقه الوفي الحميم هو الامير والملك من بعد علي ابن الحسين ، فقد ذكر « روبير جراف » انه انقذ حياته يوماً من الايام ، وكان « للامير » على كبير التأثير على لورنس ، ويؤخذ بما كتبه عنه في اعمدة الحكمة السبعة انه كان موضع اعجابه حيث قال : ان كل انسان يراه مرة يتحرق لرؤيته مرة ثانية وكان حين يبتسم ترتسم الابتسامة على شفتيه وعينيه في آن واحد ، وكانت صباحة وجهه سلاحاً من اسلحته المشحذة وكان يرتدي ملابسه بمنتهى الاناقة فيكون اما في ثياب بيض او سود . وكان يمتاز على غيره باللطف المتناهي والكمال الخلقي . وكان كبرياؤه يتفجر في نداءاته الحربية حين يستنجد بجده الحارث » ، وقال لورنس في رسالة اخرى « حين ودعت الامير علياً الوداع الاخير اعطيته جميع دراهمي واقتسمت واياه لابسي واقتسم واياي ملابسه » ، وابرز ما في الرسائل ان اسرار لورنس التي احتفظ بها تسربت في معظمها الى اصدقائه الاوفياء ، ومما يجدر ذكره انه لم يفض اليهم باعماله السياسية والعسكرية الاخرى

ولم يكن لورنس من محبي الجنس اللطيف كما يعرف الجميع ، وكان عطفه موجها الى مرؤوسيه في الصحراء الى جانب احبابه «الشريف علي» وكان زهده للمرأة زهداً للغرائز والشهوات .

ومن رايه ان كل اصلاح اجتماعي لا يفضي الى الخير وانما بحاجة الى حكومة من نوع جديد يكون من جملة اهدافها الاقلال من المواليد بصورة تمكنها من اجتثاث الجنس البشري في اقل من خمسين سنة حتى تفسح المجال لحيوانات ليونة اخرى فاضلة نظيفة . وقال قبل وفاته باسابيع معدودة : « أحب ان اعيش وحدي مائة بالمائة من ايام حياتي ، وان يتركني ثمانون بالمائة من نظرائي الذكور في عزلتي وتسعون بالمائة من مثيلاتي الاناث ممن هن دون السبق من اعمارهن وقاعدتي الذهبية ان اعيش بسلام تام في كوختي »

وكانت حياة لورنس في معظمها ظاهرة نقية بابتعاده عن الدنايا وزهده الشهوات وتشاؤمه واحتقاره العالم فهو اشبه براهب علماني او قديس يرتدي رداء عسكريا او مليك ترك ملكه وصولجانه وقاعة عرشه لينسحب الى كوخه وصومعته في الدير .

وكانت رغباته كلها محصورة في الظلمة والتواري ونشدان السلام . وكان يحب اصدقائه ووطنه ويشغف بالموسيقى والاداب . وكانت الكتابة في نظره احق ما يهدف اليه ، وكان زاهداً بالمال وبكل ما له علاقة بالمظاهر والابهة الفارغة الخلابة ...

نابلس — عارف العزوني



— تشير التجعدات الى اماكن انطباع البسمات الماضية

« مارك توين »

— حينما تبدأ المرأة محاولاتها لاخفاء عمرها تبدأ في الواقع في فضحه ليس هناك من متأخرة ولا من مبكر وان المرأة تستطيع ان تفعل كل شيء في كل وقت..

— لا يمكن ان يستقر الزواج الا اذا تحقق الطرفان من ان نجاحه يحتاج الى كثير من الجهد ، فهو يحتاج الى الفكر والاستعداد للتضحيات ، والمثابرة على السعي مهما تفشل المحاولات الاولى

— لن تكون الحياة بغير أمل ولو تكون بغير فرح ، ان الامل يسكن في كل نفس ، وما من شيء يستطيع ان يحول بين قوة الامل وبين ان تنهضي على الرغم من الاحزان

— ان الاخريات يصبن بمثل ما قد تصابين به انت احيانا ، فقدري لمن ذلك يقدرنه لك ايضا ...

من وحي النضال

راعية المسيحية .

تكرم قتلة المسيحيين في بلد المسيح !

« دم الثوار تعرفه فرنسا وتعلم انه نور وحق » — شـ —

بقلم : الاديبة الآنسة : « ثمرة طنوس »

« الحق والحرية » لفظان متشابهان في المعنى .. متقاربان في مفهوم الشعوب الضعيفة .. ومتباعدان في حدود منطق الدول الكبرى رضمن برنامج تنفيذ سياستها .

هـذه الدول التي تدعي المدنية .. منادية بالحرية .. زاعمة انها تعمل على منح الشعوب حرياتها ، واعطاء كل انسان حقوقه كاملة ، ورفع الظلم عنه ، بينما واقعها يسلب الشعوب المستضعفة بقوته وجبروته . فيستولي على انتاج هذه الشعوب ومرافقها الحيوية كرها . ويكتم حريتها بنفوذه وسلطانه ، والبعض الاخر من هذه الدول لا يحرك ساكنا ازاء هذا الاستبداد .

اما تلك المجموعة التي تدعو السلام وتطالب بحقوق الانسان .. وتتغنى بالديموقراطية .. فما هي الا عصبة تنصر القوي على الضعيف .. وتخنق حريات الشعوب الضعيفة تحت ستار العدل والقوانين الزائفة ..

وقد دأبت هذه الدول في الاونة الاخيرة على العمل على اجتذاب الشعوب العربية لجانبها وكسب مودتها للمساهمة في انظمة الدفاع المشترك بشتى الوسائل والاساليب ، وظاهر هذه الانظمة فيه الرحمة .. وباطنه من قبله العذاب

ومن بين هذه الدول نرى فرنسا التي تسعى جاهدة في توطيد علاقاتها وخطب ود الدول العربية ، تذيق التونسيين مر العذاب وتلحق بهم شر انواع المذلة والهوان .

وفي الوقت الذي تشرد فيه زعماء المغرب العربي ، وتعمل على اهانتهم سرا وعلانية ، تطالعنا الصحف بخبر احتفائها وتكريمها للارهابي الصهيوني المعروف « مناحيم بيغن » هـذا الارهابي الذي استضافته الحكومة الفرنسية وحل في كنفها معززاً مكرماً ..

اما عن اجتماعه بالجنرال ديغول الزعيم الفرنسي الكاثوليكي المرموق فلم نكن لنتعرض له لو لم تدهشنا مقابلة الزعيم الفرنسي لهذا الارهابي القذر مقابلة الند للند ، فقد كنا نربأ بالجنرال ان ينحدر الى هذا المستوى ويسمح بالمقارنة بين ثورة فرنسا ضد الاحتلال الالماني وبين اغتصاب اليهود لفلسطين وتشريد اهلها ، واذا ما قارنا بين الجنرال ديغول ومناحيم بيغن ، ونوع المقاومة والكفاح الذي قام به كل منهما ، تبين لنا عقم هذه المقارنة .

فديغول رجل عسكري انبرى للدفاع عن بلاده التي احتلها العدو عنوة واقتدارا نظم الصفوف في سبيل مثل عليا ... واهداف سامية .. الا وهي استرجاع وطنه المسلوب مما لفت انظار العالم الى عظم تضحياته

بينما الاخر « مناحيم بيغن » ارهابي عريق في الاجرام ، قاد شرذمة من الافاقين الرعاع التي سميت بمنظمة « الارغون تسفاي ليومي » والتي ضجت من جرائمها البربرية انحاء المعمورة ، كيف لا .. وهذه المنظمة لم تتورع عن قتل النساء والاطفال .. والمئات بل الالوف من الابرياء الذين كانوا يغدون على حين غرة فتعمل بهم تقتيلا ، متفننة باساليبها الوحشية التي ... في وحشيتها الاساليب النازية ... ضد اليهود ، وقد سولت لها نفسها انتهاك حرمة المعابد وعلى يد اعوانه ـ فحطموا تماثيل وسلبوا الامتعة ، واعملوا يد التخريب والتشويه

اما رجال الدين الذين اوقعهم طالعهم بايدي هذه الطغمة من الاشرار فقد اذيقوا صنوف العذاب ، ومن ذلك الراهبات اللواتي كن يعمن بالاديرة ويطلبن حماية القنصل الذي رتوسطه مع اليهود للكف عن ... حدث لدير راهبات القربان المقدس الواقع في باب الجديد بالقدس هـذا الدير الذي تقيم فيه نخبة ممتازة من الراهبات اللواتي ينحدرن من اعرق العائلات الاجنبية ، والذي كان محرما الدخول اليه مقبل اي كان ما عداهن ..

استولى اليهود على هـذا الدير واستعملوه قاعدة لمدافعهم ونيرانهم التي كانوا يصبونها على الاحياء العربية يقتلون الابرياء من السكان المجاورين لذلك الدير بعـد ان احجم المناضلون العرب عن استعماله ، حفاظاً منهم على حرمته ومن يقطنه .

ولم يكتف بالاستيلاء على هذا الدير فاختطفوا راهبتين واخفوهما ، حمل هيئات الدينية على التدخل في امر اطلاقه من الراهبات .

وثمة حادثة اخرى تتلخص في مهاجمة اليهود لدير راهبات الالمان في البقعة وحاولتهم الاستيلاء عليه بعد ان فشلوا في تزوير توقيع رئيسة الدير لحمل راهباته على تسليمه الى غير ذلك من حوادث تسفر عن قتل المصلين داخلها .

فبيك اي مقابلة تلك التي تمت بين بطليهما على طرفي نقيض — احدهم بطل من ابطال الوطنية الشعبية ، وثانيهما مجرد من كل انسان — والاخر بطل سفاك لم يكن يعني الانسانية والرحمة من منفذ الى نفسه واية منزلة يتمتع بها من يضع نفسه في وضع يقصيه عن مواضع الاجلال والاحترام !!

لست اخال من اطلع وعلم بما كان ديغول بنفسه في بلده واجتماعه الى مناحيم بيغن الا ويوافقني على ان ديغول بفعلته هذه قد اساء الى نفسه وحكومته معاً .

على ديغول غض او تغاضى عما تلحق به مقابلة كهذه كانت منه لهـذا السفاك وامثاله !!

ولعل في فرنسا يدركون مدى تلك الهوة السحيقة التي ترددوا فيها وديغول ، في حين انا لنعتقد انهم كانوا راغبين عن ذلك !!

ولم يكن ان يدركون معنى القيم الانسانية والمعاني الوطنية ، لانهم ان يأملوا بعدو فرنسا عن كل مايسيء اليها من قريب او بعيد !! فانهم يوحون الى الشعوب ان فرنسا جد راغبة في هذا وعندئذ قل على منزلة فرنسا في نظر العرب السلام ؟!

عمان « ثمرة طنوس »

قصة تاجوج ...

بقلم الاديب السوداني الاستاذ عثمان هاشم

— ١٧ —

وقر قرار الحمران ان يظلوا مكانهم حتى يعلموا نيات الهدندوه بعد هـذا الانكسار وظلوا يراقبونهم عن بعد تحت ضوء شروق الشمس وهم يتوافدون يتشاورون وخشوا ان يعاودوا الهجوم في وضح النهار باعنف من سابقه بعد ان يتجمع عليهم الكثير فاوفدوا فارساً لكمين الثاني بان يتقدم فيحل محل الكمين الذي هاجم الهدندوه من الخلف وان يرسل فارساً للكمين الذي يليه بان يحتل مكانه وكذلك الذي يليه حتى بلغت تلك الاوامر لبقية السرايا التي كانت تكمن في طول الطريق ولم يكتفوا بهذا الاحتياط بل ارسلوا مع من ذهب بالغنائم ان يبلغ قومهم بان يكونوا على تمام الاستعداد للنجدة وملاقاة الهجوم وان يخبروهم ايضا بان جميع الهدندوه حتى نساءهم والصبيان قد خرجوا للقتال ليحرك مثل هذا الخبر الحماس ويهيأهم لاسوأ الفروض وارتفعت الشمس نورا وحرارة فاضفت على المعسكرين روعة ورهبة فهؤلاء على متون خيلهم مصطفون وبايديهم السيوف تلمع في بريق الشمس وقد علت وجوههم غبرات من نقع غبار الخيل واولئك كتل بشرية تتخللها الابل بعضها في بياض ناصع وبعضها في لون الرمل وقد وقف بعض الرجال على ظهورها يرقبون تطور الموقف وحركات الحمران ثم حدث بعد ذلك لغط وصياح شديد وحالة تشبه التلاحم بينهم في هرج ومرج بسبب انقسام في الرأي فقد رأى البعض ممن لم يشتركوا في القتال وبعض الشباب ان يعيدوا الكرة في الهجوم على الحمران حتى يثأروا لانفسهم ويعيدوا ما استلبه منهم عدوهم ولو ادى الى مطاردتهم الى ديارهم .

اما راي الاخرين وهم من اشتبك بعضهم في القتال وبلوهم في الماضي في عدة مواقع ومصادمات فهو عدم متابعة القتال والاكتفاء بالاستعداد للدفاع فيما اذا حاول العدو استئناف القتال مدللين بان الابل لا تصلح لمقارعة الخيل ولا قدرة لها على الكر والفر كما تفعل الخيل رغم انها كانت اضعاف الخيل في حين تنشر بينهم في سرعة البرق بقصد او غير قصد فكرة مخيفة وهي ان في الغابة المحيطة بهم وفي طـول الطريق وفي ديارهم وديار الحمران وما انتثر حولها من اشجار واجمات رجال مختفين وخيل تكمن للغارة عندما يلتحم الفريقان كما حدث في التحامنا معهم ولولا مددهم الكمين من خلفنا لانتصرنا عليهم ولهزمناهم شر هزيمة هنا صور لهم الرعب ان تلك الاجمات التي انتشرت على طول الطريق كانما تموج بالخيل والرجال وان الخطر والموت يكمنان بين اغصانها فثابوا الى رشدهم قليلا وكبحت هـذه التصورات جماح المغالين منهم ولعن بعضهم في السر اولئك الذين فتحوا عليهم هذا الجحيم وقد قر رايهم آخر الامر على الاستعداد لتنظيم تشكيلاتهم تنظيما قويا يكفل لهم رد العدو والانتصار عليه فيما لو فكر في الهجوم عليهم وتتابعت عليهم وحدات كثيرة العدد وقوي لديهم المدد حتى امتلاء بهم ذلك السهل العظيم ولم يشك الحمران ان القوم مستعدون لشن الغارة عليهم لانه لا يمكن ان يكون قد صمم وعقد النية على خوض غمار حرب اخرى فنظم الحلق رجاله في اوضاع مختلفة وبوأهم اماكن للقتال تغنيهم عن الكثرة تدبير قائد محنك خبير وعمل على الاتصال ببقية السرايا المنبثة في الغابات خلفه عن طريق شارات اتفقوا عليها تعطي لهم عند طلب كل نجدة في وقتها المناسب .

وظل المعسكران في بلبلة كل يخشى مواجهة خصمه ويهابه وفي ساعة الضحى برز ٤ رجال من الهدندوه على جمالهم يتجهون ناحية معسكر الحمران فحار القوم في فهم غرض القادمين اهو وفد الصلح ام لاعلان القتال ، ولاحظ الرجال من بعد مبلغ استعداد رجال الحمران للقتال وحسن ترتيبهم وبالرغم من ان العدد الذي كان ظاهراً للعيان من الحمران كان قليلا بالنسبة للهدندوه بنسبة مائة الا ان حسن تنظيمه ومظهر استعداده وفكرة الكمين الذي ملاء الغابات والادغال منهم كل ذلك اقنع الرجال بالعودة لنصح قومهم بالرجوع الى ديارهم وتجنب الاشتباك معهم مرة اخرى وحار الحمران عندما عاد الرجال من منتصف الطريق دون ان يدركوا الباعث من مجيئهم وعودتهم دون ان تتم الرحلة وظلوا يرقبون باهتمام وصولهم علهم يعلمون عن الامر شيئا فقد فكر بعضهم بان القوم اقتنعوا بقلة عدد الحمران فعادوا يقنعون قومهم بالهجوم وفكر آخرون غير ذلك ، ولشد ما دهش الحمران عندما رأوا تحركاتهم الى الخلف لا الى الامام يقصدون ديارهم قافلين من حيث اتوا . هنا ابتسم الحلق وهز سيفه ثم اعاده الى غرابه يقول الى ديارنا الحبيبة ايها الرجال فقد كتبت الحياة والنصر عودوا مظللين برايات الفخر وانشوا يمشون مشية الخيلاء يسبقهم البشير بالنصر وكانت قد تقدمتهم الاسلاب فلبس الحي تاج الزهو والفخار وتوج القادمين باكاليل الغار ولبست ديار الحمران بهجة بهذا النصر .

وبرز الجميع بين صبي وفتاة وشيخ وعجوز يخرجون متدفقين في حماس وبايديهم شتى انواع الاسلحة على ظهور جيادهم يتقدمون الغزاة الزائدين عن الحمى يتقدمهم الحلق اهدأ ما يكون بالا وارضى ما يكون نفساً وابهى ما يكون مظهراً وقد علت وجهه ابتسامة المنتقذ الكريم والقائد العظيم ولم يبق داخل البيوت والخيام امرأة او شيخ او صبي او فتاة غير تاجوج وحدها فقد ظلت داخل بيتها جامدة الاحساس امام ذلك الشعور الفياض المتدفق من نفوس المستقبلين ثم شعرت بعـد ذلك بشعور مزيج من غبطة والحسرة فلجأت الى فراشها تحاول النوم علها تهدئ اعصابها وتغمض جفنها فتستريح ، وظل الحي في ابتهاج وسرور عدة ايام بين حفلات راقصة وسهرات زاهية وكان اطرف ما سمع في تلك الحفلات مناقشة بين بعض الفتيان في فتاة وضاءة المحيا مفلجة الاسنان حلوة القسمات ابدعت في الرقص فتجذبتها العيون وقسمت بين المعجبين بها شعاعا من البسمات سرى في نفوسهم المترقبة فهز اوتار القلوب فقال فتى منهم لصاحبه وهو يحاوره لو لقي الحلق هذه الفتاة قبل ان يتعلق بتاجوج لما كان لتاجوج هـذه الشهرة ملأت الفجاج ، وقال آخر وهي تستأنف رقصة من الخفيف ليس بعدك لتاجوج مكان ويسمع الحلق هذه المحاورات وهذا الحديث في صورة باهتة لم يعلق بذاكرته فيها شيء ومرت مرور الطيف العابر او الحلم الباهت ما يستيقظ صاحبه حتى ينساه وانقضت ايام الابتهاج ثم وزعت تلك الاسلاب والغنائم على قدر الناس ووضعت لمن ناله اذى او ضرر في ذلك القتال .

« يتبع »

من كل نبع قطرة

— ١ —

قيل مرة لرسول الله ﷺ : اي الاصحاب خير :

قال : الذي اذا ذكرت اعانك وواساك . وخير منه اذا نسيت ذكرك !

— ٢ —

قال المعري :

ثلاثة ايام هي الدهر كله
وما هن غير الامس واليوم والغد

— ٣ —

كان هارمودياس ينحدر من سلالة طويلة من الامراء الكريمة ، فعير ايفيكراتس — وكان قائداً ولكنه ابن حذاء — بضعة اصله ، فكان جواب يفيكراتس :

« ان مجدي يبدأ بي ، ومجدك ينتهي بك » .

— ٤ —

— الذئب بلا اسنان اضحوكة الكلاب « مثل يطالي »

— اذا طرقت المصيبة الباب .. نام الاصدقاء « مثل روسي »

— ان البيت الذي تزاول فيه الدجاجة عمل الديك يجري الى الخراب « مثل صيني »

— تأتي المصيبة على ظهر جواد وتذهب مشياً على الاقدام « مثل فرنسي »

— الازهار الجميلة لا تبقى طويلا بجانب الطريق « مثل سويدي »

جمعها . « محمد قريش »

اسلام خالد «بطل العرب» وعمرو بن العاص «داهية العرب»

تطلع الشمس على حلقة من وجوه الصحابة تحف من حول الرسول الكريم ، والبشر يتطلع من هذه الوجوه ابتهاجا باسلام خالد بن الوليد وصاحبه عمرو بن العاص ، وطلحة ، وتنطلق في الحلقة الكريمة من فم الرسول كلمة تعبر عن فرحه الشديد باسلام بطل العرب ، وداهية العرب !!

فيقول عليه الصلاة والسلام « لقد القت اليكم مكة بافلاذ اكبادها » ، ايذانا بفتح قريب .. ونصر قريب ، وفي غمرة الفرح ، نشوة الامل ، ينهض حسان شاعر الرسول الاعظم فينشد .

بلغنا بك المجد بين الامم ، وأوفت بعهدك فينا الذمم
وانت النبي ، الذي ترتجى ، شـفاعاته يوم تحيا الرمم
وبين يديك !! الكتاب الكريم ، مجير الضعيف .. مثير الهمم
الى هـديه تستريح النفوس وفي ظله ، تستريح الحرم
اتاك ! اتاك الفتى ابن الوليد ، مطيعاً .. بعض بنان الندم
وقبـلا .. اتاك على غرة ، يحاول فرصة فانهزم
وهابك ، حتى نبا سيفه ، وكان عليك المكان اقتحم
وان اباه الوليد الذي ، يدير رحى الحرب تحت العلم
يشوب الحجيج ، الى ظله ، فيطعمهم .. ما يشاء الكرم
صناديد حرب .. وهم مشركون ، وها هو .. منك وفيك اعتصم

* * *

وجاءك «عمرو» كبير الدهاء ، زكي الفؤاد .. خفيف القدم !
يسوق اليـك مشوراته ، كوجه النهار !! ذا ما ابتسم !
كأن بمكة مـن بعدهم ، ولا شان فيها ، لعهد الصنم !
جمعت لهـا سيفها في الحروب ، ورأياً يضيء جناح الظلم !

صكة من الاصل

حفلات سينما الاردن ايام عيد الفطر السعيد

الايام	الساعة ٨،٠٥ صباحاً	الساعة ١٠،٤٥ صباحاً	الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر	الساعة ٦،٠٠ مساء	الساعة ٨،٣٠ مساء
اليوم الاول	وردشاه	وردشاه	فرجت « السيدات »	فرجت	فرجت
اليوم الثاني	وردشاه	وردشاه	فرجت	فرجت	فرجت
اليوم الثالث	وردشاه	وردشاه	فرجت	فرجت	فرجت
اليوم الرابع	وردشاه	وردشاه	فرجت « للسيدات »	فرجت	فرجت

حفلات سينما ستوديو الاردن ايام عيد الفطر السعيد

الايام	الساعة ٨،٣٠ صباحاً	الساعة ١١،٠٠ صباحاً	الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر	الساعة ٦،٣٠ مساء	الساعة ٨،٤٥ مساء
اليوم الاول	علامة زورو Mark of Zoro	علامة زورو	حرب الغواصات Crash Dive	حرب الغواصات (ملون)	حرب الغواصات
اليوم الثاني	علامة زورو Mark of Zoro	علامة زورو	حرب الغواصات Crash Dive	حرب الغواصات (ملون)	حرب الغواصات
اليوم الثالث	علامة زورو Mark of Zoro	علامة زورو	حرب الغواصات Crash Dive	حرب الغواصات (ملون)	حرب الغواصات
اليوم الرابع	علامة زورو Mark of Zoro	علامة زورو	حرب الغواصات Crash Dive	حرب الغواصات (ملون)	حرب الغواصات

اميركا خسرت ـ بقية

ومن ثم جاءت الخيانة الجسيمة في فلسطين التي كان يعمل العرب لاستقلالها منذ عام ١٩١٦ والذي حدث هو ان فرقت فلسطين بدون استفتاء شعبي واسست دولة اجنبية في احد شطريها .

وكان من جراء ذلك ان شرد ثلاثة ارباع المليون من البشر ليفسح المجال امام عدد من الاشقياء الاوربيين لا يزيد عددهم عن ثلث السكان العرب ، لانشاء وطن قومي لهم .

فاين اذن مبدأ تقرير المصير ؟ وماذا حدث للشعور الدقيق الذي انطبعت اميركا به ، ذلك الشعور الذي يقدر الحس البشري والعدالة الدولية ؟

وكانت خيبة امل العرب فيها عظيمة جداً وما لبث هذا الشعور ان تم بطابع المرارة الفظيع . فالانسان قد يتحمل شرور العدو لانها متوقعة لكن المساوىء الصادرة عن صديق تحز في النفس وتترك اخاديد عميقة من العداء .

وكان العرب يدركون ان اميركا كانت تعمل بتأثير ضغط الصهيونيين كما انهم كانوا يدركون ان اصوات الصهيونيين الانتخابية كانت تهم الديمقراطيين والجمهوريين على السواء ، غير انهم لم يؤمنوا قط ان سياسة اميركا الخارجية يجب ان ترتكز على اسس السياسة المحلية

وبات العرب يعتقدون ان اسرائيل تشكل اهم مصالح اميركا في الشرق الاوسط .

وقد دفعهم هذا الاعتقاد الى الاستخفاف بـ « كلمة » اميركا كما اثر على كبريائهم وعلى شعورهم المرهف ، فهم يتساءلون مثلا : ما هي الاشياء التي تملكها اسرائيل ، ولا نملكها نحن ؟

ان سكان لبنان : اصغر الدول العربية ومساحة اسرائيل تعادل مساحة « رود ايلاند » لاميركية بينما تشكل مساحة البلدان العربية ثلاثة ارباع مساحة الولايات المتحدة .

ان اسرائيل تفتقر الى المصادر والثروات الطبيعية فهي بدون ماء ، وبدون زيت ، وبدون ثروة زراعية « تضمن عيش سكانها » واسرائيل لا تأمل قط في تأمين كفايتها الاقتصادية

ويعود العرب فيتساءلون : ما هي الاشياء التي تجذب اميركا الى اسرائيل، غير نفوذ اليهود الانتخابي ؟

ان عبارات كهذه تتجاهل ولا شك عوامل عديدة ، لكن المرء لا ينتظر عطفا او احسانا من اي انسان لدغ لدغة قاسية .

وقد بلغت المرارة التي يحس بها العرب نحونا درجة يصعب عليهم معها النظر بخلاص حتى الى المشاريع المخلصة التي تهدف اليها اميركا لكسب صداقة العرب .

برقية سامية

من جلالة الملك المعظم

عمان ـ تلقى الوجيه السيد هاشم طوقان من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم البرقية التالية :

« اشكركم ، تمنياتي للجميع »

طلال

وذلك رداً على برقية السيد هاشم طوقان التالية :

صاحب الجلالة الملك طلال المعظم

ـ لوزان

« ارفع لجلالتكم آيات التبريك بمناسبة عيد الفطر السعيد ، ايدكم الله وادامكم لشعبكم الوفي المعلق بحبه لكم »

العهد الجديد ـ بقيه

تردد « انها انتفاضات شعب يريد الحياة »

واضاف الى ذلك : ان رجال العهد الجديد في سوريا وفي مقدمتهم دولة الزعيم فوزي سلو عرفوا الداء فأحسنوا وصف الدواء ، ولذلك فان في الكتيب الذي وزعته المفوضية السورية في واشنطن خطوطاً عريضة لسياسة بطل الانقلاب الاخير ، وفيها يجد الامير كي اشياء جميلة واصلاحاً كانت تراود الفلاح في الشرق الاوسط قد اصبحت حقيقة، ومنها توزيع املاك الدولة على صغار الفلاحين لان المثل الصيني يقول : من لا ارض له يفلحها ، لا وطن له يدافع عنه ، وقد حمى النظام الجديد في سوريا الفلاح من استغلال الاقطاعي (صاحب الكرش المنفخ) ووفر لابنائه العلم والغذاء والكساء ، كما وفر للبلاد الامن والاستقرار وسياسة خارجية مستمدة من آمال واماني العربي

شركة لتبغ ـ بقية

السيد مشيل صوصه الخبير الفني وعضو مجلس الادارة المنتدب بعد ان اتم جميع الاجراءات القانونية لتنفيذ هذا الاتفاق وقد كنا نود ان نزف هذه البشرى لمدخني السجاير التركية في كانون الاول المنصرم حين وقع فريد بك السعد مدير الشركة المنتدب هذه الاتفاقية بالاحرف الاولى غير ان استكمال الاجراءات القانونية لدى الحكومة التركية اضطرنا لتأجيل اعلانها الى اليوم ويسرنا ان نذكر ان اقدام شركة التبغ والسجاير الاردنية على صنع السجاير التركي خارج تركيا يعتبر ترقا كبيراً لصناعة الدخان العربية ويحدث لاول مرة في تاريخ الريجي التركي ويجدر لا مثل صعوبة جميع عمليات الفرم والتعبئة والف تقوم بها يد اردنية وبذلك تؤمن للمدخن الاردني متيار كبير لتمكينه من تدخين تلك السجاير طازجة اذ تصبح متناول يد المدخن بعد ساعات معدودة من تركها المعمل وبذلك تحافظ على نكهتها المشهوره .

اعلان تبليغ

صادر من محكمة عمان الشرعية

الى المدعى عليه محمد بن سليم الجعفري من اهالي يافا المجهول محل الاقامة بتاريخ ١٨ ـ ٦ ـ ١٩٥٢ حكمت بالتفريق بينك وبين زوجتك صفا بنت محمد شاهين وفقا للمادة «٩١» من قانون حقوق العائلة حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف .

قاضي عمان الشرعي

برنامج سينما فيومي خلال عيد الفطر السعيد

الساعة	اثنين ٢٣-٦-٥٢	الثلاثاء ٢٤-٦-٥٢	الاربعاء ٢٥-٦-٥٢	الخميس ٢٦-٦-٥٢	الجمعة ٢٧-٦-٥٢	السبت ٢٨-٦-٥٢
٨،١٥	سيريل العصابة السوداء « جزء اول »	انتقام طرزان	سيريل العصابة السوداء « جزء اول »		انتقام طرزان	
١٠،١٥	سيريل العصابة السوداء « جزء ثاني »	سيريل العصابة السوداء « جزء اول »	سيريل العصابة السوداء « جزء ثاني »	سيريل العصابة السوداء دفعة واحدة	علي بابا والاربعين حرامي	
١٢	انتقام طرزان	سيريل العصابة السوداء « جزء ثاني »	انتقام طرزان			
٣	علي بابا والاربعين حرامي « للسيدات »	علي بابا والاربعين حرامي	اسمر وجميل	اسمر وجميل « للسيدات »	اسمر وجميل	علي بابا والاربعين حرامي « للسيدات »
٦	علي بابا والاربعين حرامي	اسمر وجميل	علي بابا والاربعين حرامي	اسمر وجميل	علي بابا والاربعين حرامي	علي بابا والاربعين حرامي
٨،٣٠	اسمر وجميل	علي بابا والاربعين حرامي	اسمر وجميل	علي بابا والاربعين حرامي	اسمر وجميل	علي بابا والاربعين حرامي

برنامج سينما الامارة (حفلة واحدة كل مساء)	اليوم الاول الساعة ٨ تماما	اليوم الثاني الساعة ٨ تماما	اليوم الثالث الساعة ٨ تماما	اليوم الرابع الساعة ٨ تماما	اليوم الخامس الساعة ٨ تماما
	انتقام طرزان	العصابة السوداء سريل دفعة واحدة	انتقام طرزان	العصابة السوداء سريل دفعة واحدة	انتقام طرزان

طبعت

بالمطبعة الوطنية ـ عمان